

تأثير جودة التقارير المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية

دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين ورؤساء مجالس الإدارات

في المصارف التجارية في محافظة دهوك

كسر على محمد^١، شفاء امين سلمان^٢، كاوه اسماعيل احمد^٣

١،٢،٣ قسم العلوم المالية والمصرفية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة زاخو، اقليم كردستان العراق

المستخلص:

يهدف البحث إلى بيان تأثير جودة التقارير المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية. ومن أجل تحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الاستطلاعي التحليلي عن طريق تصميم استبانة استبيان وتوزيعها على عينة عشوائية متكوّنة من (43) فرداً من (المهنيين في المكاتب الخاصة، ورؤساء مجالس الإدارات في المصارف التجارية، والمحاسبين والمدققين التابعين لتلك المصارف وكذلك الأكاديميين في الجامعات الحكومية والأهلية) في محافظة دهوك. وبعد إجراء التحليل الإحصائي وباستخدام برنامج SPSS توصل الباحثون إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها: أنّ جودة التقارير المالية عن طريق خصائص المعلومات المالية الرئيسية والداعمة منها (الملاءمة، الموثوقية والقابلية للمقارنة) لها تأثير على ترشيد القرارات الاستثمارية بنسبة ما يقارب نصفها أما الباقي فقد يرجع إلى أسباب أخرى لم يتم التطرق إليها في البحث، وأيضاً تبين أنّ هناك نسبة التباين في تأثير هذه الخصائص على ترشيد القرارات الاستثمارية، وقد طرح الباحثون مجموعة من التوصيات أهمها: من الضروري الإهتمام بطرائق إعداد التقارير المالية وتطبيق خصائص الجودة فيها بحيث تكون أكثر دقة وكفاءة وتتصف بالملاءمة، المصادقية والقابلية للمقارنة، وذلك بنشر الوعي لدى الأفراد العاملين في المصارف التجارية عن طريق فتح دورات تدريبية وتعيين كوادر وظيفية الذين يمتلكون خبرة عالية في مجال إعداد تقارير المالية. وفي النهاية قدم الباحثون بعض العناوين التي من شأنها تصلح لأن تكون نقطة بداية لدراسات مستقبلية في نفس المجال.

مفاتيح الكلمات: جودة التقارير المالية، الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة، القرارات الاستثمارية.

1. المقدمة:

داخليين كإدارة الشركة فهي تعتمد على تلك المعلومات في حال اتخاذ قرار توسع النشاط أو الدخول إلى مشاريع جديدة؛ لأنها تظهر إمكانيات الشركة عن طريق عرض نقاط القوة والضعف التي تنسجم بها الشركة أثناء تلك المدة، أو مستعملين خارجيين منهم المستثمرون الذين لديهم الرغبة بالاستثمار في الشركة فإن هذه التقارير من الممكن أن تؤثر في قراراتهم؛ نظراً لاحتوائها على كل الأنشطة المالية وغير المالية التي قامت بها الشركة أثناء السنة. ولتوضيح تأثير جودة التقارير المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية، اتجه الباحثون إلى البحث في هذا الموضوع بالاعتماد على الدراسات السابقة في نفس المجال والاستفادة من نتائجها، تم اختيار المهنيين، والأكاديميين، والمحاسبين والمدققين وكذلك مديرو المصارف التجارية كمجتمع البحث وتم اختيار عينة منه ليمت توزيع الاستبانة عليهم وبشكل عشوائي للأخذ بأرائهم ومعرفة مدى تأثير التقارير المالية التي تُعدّها الشركات المالية على قرارات المستثمرين ومعرفة مدى الاعتماد عليها عند اختيارهم لآلية شركة أو مشروع استثماري. ومن أجل الوصول إلى أهداف البحث قُسمت إلى أربعة مباحث ولكنها درجت في البحث بصيغة ارقام حسب تعليمات المجلة، ففي المبحث الأول تمّ عرض عدد من الدراسات السابقة ومنهجية البحث، أما المبحث الثاني فقد تناول الإطار النظري لتغيرات البحث

تعد القرارات الاستثمارية التي تعدها الشركات قرارات استراتيجية نظراً لارتباطها بتحقيق الأهداف في المدى البعيد، ويعتمد نجاح الشركات على صحة ورشادة القرارات التي يتخذها بمختلف أنواعها، وتُعدّ التقارير المالية أهم مخرجاتها لأنها تمثل كافة أنشطة الشركة من الأرباح والخسائر التي تحققها وكذلك المخاطر التي تتعرض لها، وغالباً ما تكون هذه التقارير مقيّدة بالمبادئ والقواعد التي تفرضها الهيئات المحاسبية والتي يجب أن تتصف بالملاءمة والمصادقية وأن تكون لها قابلية للمقارنة وأن تعدّ في توقيتها المطلوب وأن لا تفقد أهميتها فضلاً عن العديد من الخصائص الأخرى، ونظراً لما تحتويه هذه التقارير من القوائم المالية والمعلومات التي تتضمنها هذه القوائم، فإنها تكون ذات أهمية كبيرة لمستعملها سواء أكلوا

مجلة جامعة كويه للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٧، العدد ٢ (٢٠٢٤)

أُستلم البحث في ١٩ شباط ٢٠٢٤؛ قُبِل في ٩ حزيران ٢٠٢٤

ورقة بحث منسجمة: نُشرت في ٥ تشرين الثاني ٢٠٢٤

البريد الإلكتروني للمؤلف: kasar.mohammed@uoz.edu.krd

حقوق الطبع والنشر © ٢٠٢٤ كسر على محمد، شفاء امين سلمان، كاوه اسماعيل احمد. هذه مقالة الوصول إليها مفتوحة موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0



الدراسة، وكذلك تساعد خصائص جودة معلومات التقارير المالية إلى تنوع المحفظة الاستثمارية ومقارنة البدائل واختيار البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة.

5. دراسة (برمة وخاله، 2022): "القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية: دراسة ميدانية على بنك فيصل الإسلامي السوداني".

كان الغرض من هذه الدراسة بيان دور خاصية القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستثمارية، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتصميم استمارة استبيان وتوزيعه على عينة عشوائية من المحاسبين، والمدققين، والمدبرين والموظفين. وبعد اختبار الفرضيات توصلوا إلى أن العلاقة بين المتغيرات هي علاقة إيجابية أي أن للقيمة التنبؤية في المعلومات المحاسبية دوراً كبيراً في ترشيد القرارات الاستثمارية.

6. دراسة (غازي، 2023): "تأثير المعايير التقارير المالية الدولية في جودة التقارير المالية وانعكاسه على كفاءة القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية".

الغرض من هذه الدراسة هو تحديد تأثير معايير التقارير المالية الدولية في جودة التقارير المالية وانعكاسه على كفاءة القرارات الاستثمارية في المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية أثناء المدة (2011-2021)، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي لقياس المتغيرات، إذ استعملت مقياسي جودة الاستحقاق والتحفُّظ المحاسبي لقياس جودة التقارير المالية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لمعايير التقارير الدولية على كفاءة القرارات الاستثمارية وعدم وجود تأثير لجودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية حسب معيار التحفظ المحاسبي.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Mohammadi, 2014) "The relationship between financial Reporting quality and investment efficiency in Tehran stock exchange"

"العلاقة بين جودة التقارير المالية وكفاءة القرارات الاستثمارية والعوامل الأخرى المؤثرة على الشركات المدرجة في سوق طهران للأوراق المالية"

هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين جودة التقارير المالية وكفاءة القرارات الاستثمارية والعوامل الأخرى المؤثرة على الشركات المدرجة في سوق طهران للأوراق المالية أثناء المدة (2009-2012) والبالغ عددها 39 شركة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التحليلي لبيان العلاقة وتبين فيها وجود علاقة إيجابية بين جودة التقارير المالية وكفاءة القرارات الاستثمارية وكذلك وجود علاقة مباشرة بين حجم الشركة وفُرص النمو وكفاءة الاستثمار، بينما عدم وجود علاقة بين كفاءة الاستثمار والموجودات الملموسة والحيازة النقدية.

2. دراسة (Nurcholisah, 2016) "The effects of financial reporting quality on information asymmetry and its impacts on investment efficiency"

"تأثيرات جودة التقارير المالية في عدم تماثل المعلومات وتأثيرها على كفاءة الاستثمار"

هدفت الدراسة إلى بيان أثر جودة التقارير المالية في عدم تماثل المعلومات وتأثيرها على كفاءة الاستثمار في عدد من شركات التمويل التعاوني في أندونيسيا لعام 2012، واستعمل الباحث مقياس مالي لقياس جودة التقارير المالية واستعمال مقياس توقيت الإعلان عن التقارير لقياس عدم تماثل المعلومات المالية، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين جودة التقارير المالية وعدم تماثل المعلومات وكذلك بين جودة التقارير المالية وكفاءة

وعرض أهم ماجاء به الكتاب والباحثون من مفاهيم وخصائص عن تلك المتغيرات، وفي المبحث الثالث تطرق البحث إلى الجانب التطبيقي لوصف وتشخيص الاستبانة وتحليلها، وأما في المبحث الرابع والأخير فقد عرض الباحثون أهم الاستنتاجات التي توصل إليه البحث فضلاً عن بعض التوصيات التي قد تكون مفيدة للجهات المعنية أو تكون نقطة بداية للدراسات والبحوث الأخرى في هذا المجال.

2: بعض الدراسات السابقة ومنهجية البحث

2.1. الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1. دراسة (الصايغ، 2015): "قياس أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على قياس أثر متغير جودة التقارير المالية على متغير كفاءة القرارات الاستثمارية وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة على العلاقة بينهما، ومن أجل الوصول إلى ذلك جمع الباحثون بيانات من التقارير المالية المنشورة لعدد من الشركات غير المالية المسجلة في سوق الأوراق المالية المصرية ما بين السنوات (1998-2013)، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض جودة التقارير المالية وكبر عدد الشركات التي نقص فيها الاستثمار مقارنة بعدد الشركات التي زادت فيها الاستثمار.

2. دراسة (علي وآخرين، 2017): "دور جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية: دراسة ميدانية".

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة وبيان الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية، ومن أجل الوصول إلى النتائج استعمل الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وذلك عن طريق توزيع استمارة استبيان على مجموعة من الخبراء المحاسبين، والموظفين في الشركات المالية، والأكاديميين، وقد توصل الباحثون إلى أن للمعلومات المحاسبية دوراً مهماً في اتخاذ القرارات المالية.

3. دراسة (عبدل ودرحون، 2020): "أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرار الاستثماري في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية".

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية في الشركات الأردنية الصناعية العاملة في سوق عمان للأوراق المالية للمدة (2013-2018). وقد اتبعت الدراسة المنهج التحليلي لقياس متغيرات الدراسة، وظهرت في نتائجها وجود علاقة سالبة بين متغيرات الدراسة وكذلك ظهرت فيها زيادة عدد الشركات ذات النقص في الاستثمار عن الشركات ذات الزيادة في الاستثمار.

4. دراسة (الشريف، 2022): "أثر جودة التقارير المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية في فلسطين".

حاولت الدراسة التعرف على أثر جودة التقارير المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية في المصارف التجارية العاملة في فلسطين، واتبعت الباحثة المنهج الاستقرائي والاستنباطي لطرح الإطار النظري من الدراسة والمنهج التحليلي في الإطار الميداني بتصميم استمارة استبيان وتوزيعه على عينة من المدققين الداخليين في مصارف عينة الدراسة والمدققين الخارجيين في المكاتب الخاصة فضلاً عن بعض المشرفين والمراقبين على المصارف في سلطة النقد. وقد توصلت الدراسة إلى أن وجود خصائص جودة المعلومات المحاسبية المتضمنة في التقارير المالية لها أثر في ترشيد القرارات الاستثمارية في مصارف عينة

- الوصول إلى نتائج تثبت أو تنفي صحة فرضيات البحث ومن ثم إمكانية توضيحها ميدانياً فضلاً عن أنها ستكون إضافة علمية متواضعة في الحقل المالي المحاسبي.

2.2.4. فرضيات البحث:

بالاعتماد على مشكلة وأهداف البحث يمكن صياغة الفرضية الرئيسية للبحث بالشكل الآتي:

هناك تأثير ذو دلالة معنوية لجودة التقارير المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية.

وتتفرع منها الفرضيات الآتية:

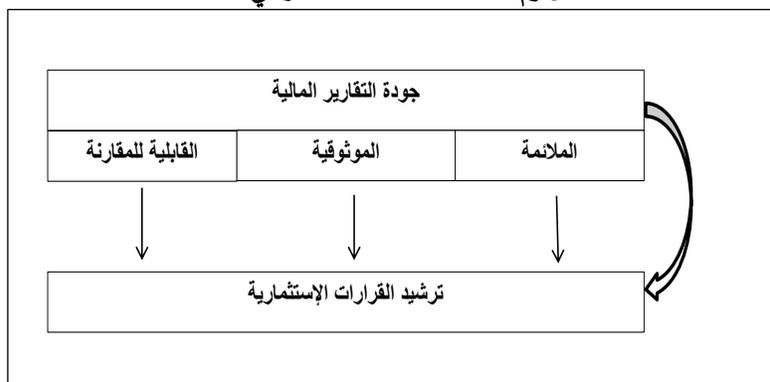
- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لخاصية ملائمة التقارير المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية.

- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لخاصية موثوقية التقارير المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية.

- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لخاصية قابلية مقارنة التقارير المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية.

2.2.5. مخطط البحث الافتراضي:

الشكل رقم (1) يبيّن مخطط البحث الافتراضي



2.2.6. مجتمع وعينة البحث:

يتضمن مجتمع البحث المهنيين في المكاتب الخاصة، ورؤساء مجالس الإدارات في المصارف التجارية، والمحاسبين والمدققين التابعين لتلك المصارف، وكذلك الأكاديميين في الجامعات الحكومية والأهلية في محافظة دهوك، وتم اختيار عينة عشوائية منهم بلغ عددها (65)، وتم توزيع الاستبانة عليهم، بينما تم الاعتماد على (43) منها فقط؛ نظراً لعدم استرجاع بعضها وعدم صلاحية بعضها الآخر.

3. الإطار النظري

يتضمن الإطار النظري للبحث محورين رئيسيين: الأول جودة التقارير المالية والثاني ترشيد القرارات الاستثمارية.

3.1. التقارير المالية وجودتها: Financial reporting and Its quality

3.1.1. مفهوم التقارير المالية: تُعرف التقارير المالية بأنها " وسيلة إيصال المعلومات إلى أطراف ذوي العلاقة، وذلك عن طريق الإفصاح عن كافة المعلومات التي تتضمنها تلك

الاستثمار مما يعني عدم وجود تأثير لجودة التقارير المالية على عدم تماثل المعلومات وعدم وجود تأثير لهذه الأخيرة على كفاءة الاستثمار.

3. دراسة "The impact of financial reporting (khan, Iqbal, 2020) quality on investment efficiency in non-financial firms"

"أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية لعينة من الشركات غير المالية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية لعينة من شركات السيارات المدرجة في بورصة باكستان للأوراق المالية التي تصدر سنوياً تقارير مالية ذات جودة عالية أثناء المدة (2005-2018)، واتبعت الدراسة المنهج الكمي التوضيحي للوصول إلى أهداف الدراسة، وقد ظهر من نتائج الدراسة أنّ الشركات ذات جودة التقارير المالية العالية تتمتع بكفاءة قرارات استثمارية أعلى مقارنة بالشركات ذات مستوى جودة التقارير المنخفضة.

ويجدر بالذكر أنه بعد الإطلاع على جميع الدراسات التي اعتمدها البحث الحالي كالدراسات السابقة اتضح:

1. أن الاستفادة الكبرى منها كانت في الجانب النظري عن طريق التعرف على مفاهيم وأهمية المتغيرين (جودة التقارير المالية، وترشيد القرارات الاستثمارية).

2. أن نقطة التشابه بين البحث الحالي وبينها هي الأهمية الكبيرة لجودة التقارير المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية وأن الهدف الرئيسي هو تحديد العلاقة بين المتغيرين.

3. استعملت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي عن طريق توزيع استبانة استبيان كما في البحث الحالي وبعضها استعملت البيانات المتبسة من التقارير المالية لقياس المتغيرات.

2.2. منهجية البحث:

2.2.1. مشكلة البحث:

تعتمد الشركات المالية عند اتخاذها القرارات الاستثمارية على التقارير المالية التي تتضمن معلومات محاسبية وتتناثر تلك القرارات بمخرجات هذه التقارير بشكل مباشر أو غير مباشر (عبدلي، 2020: 98) لذا يجب أن تتسم تلك المعلومات بالخصائص النوعية للجودة لكي يتم اتخاذ القرار الرشيد وتحقيق الأهداف المخططة لها. وتشير المعطيات الميدانية إلى وجود ضعف في جودة التقارير المالية في إقليم كردستان والعراق عموماً، ويمكن أن تؤثر هذه الحالة في القرارات الاستثمارية، ومن هذا المنطلق تتمثل مشكلة البحث بالإجابة على التساؤل الآتي:

ما تأثير جودة التقارير المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية في المصارف التجارية في محافظة دهوك؟

2.2.2. أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية أثره في نشر الوعي لدى المستعملين والمستفيدين من التقارير المالية في معرفة وأهمية توافر خصائص النوعية للجودة في المعلومات المالية التي تتضمنها التقارير المالية وبيان تأثير جودة التقارير المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية للمصارف التجارية في محافظة دهوك.

2.2.3. أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى معرفة تأثير جودة التقارير المالية في ضوء خصائص جودة المعلومات المحاسبية الملائمة والموثوقية والقابلية للمقارنة على ترشيد القرارات الاستثمارية.

- معرفة مدى توافر الخصائص النوعية للجودة في التقارير المالية في الشركات المالية في محافظة دهوك.

3.1.4.1.1 الأهمية النسبية: المعلومة المحاسبية تكون ذات أهمية نسبية إذا تأثر إخفاؤها أو حذفها على قرار الشركة أو مستعملها وذلك حسب أهميتها وحجمها وحسب الظروف التي تمر بها الشركة في ذلك الوقت.

3.1.4.1.2 القيمة التنبؤية: تعني هذه الخاصية أن تتمتع المعلومة المحاسبية بالقدرة لمساعدة مستعملها في التنبؤ بما سيحدث في النتائج المستقبلية؛ وذلك اعتماداً على نتائج سابقة.

3.1.4.2 التمثيل الصادق: تعني هذه الخاصية أن المعلومات المحاسبية يجب أن تعكس حقيقة الأنشطة والأحداث الأخرى التي تحدث في الشركة ويتم الوثوق بها والاعتماد عليها أي أن تتوفر فيها كافة المعلومات الضرورية الوصفية والتوضيحية. وأن تكون المعلومة المالية صحيحة وخالية من الحذف والأخطاء المتعمدة وغير المتعمدة عند إعلانها وعرضها في اسواق الأوراق المالية. إضافة الى ذلك يجب أن تكون المعلومة المالية بعيدة عن التحيز بحيث لا يتم إعدادها وعرضها في القوائم المالية لمصلحة طرف على حساب طرف آخر، أي أن تكون معلومة مفيدة لمصلحة عامة.

3.1.5 الخصائص الداعمة (المعززة) للخصائص النوعية للمعلومات المالية فهي:
Characteristics supporting (Enhancing) the qualitative characteristics of financial information

3.1.5.1 القابلية للمقارنة: ويُقصد بهذه الخاصية أن مستعمل المعلومات المحاسبية يستطيع أن يقارن الأداء المالي للشركة مع أداء الشركات الأخرى في المدة المالية نفسها، وكذلك مقارنة أداء الشركة نفسها في مُدَدٍ مالية مختلفة، وأن ذلك يساعدهم على إجراء المقارنة لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار والتمويل ولتحديد الانحرافات ومعالجتها وتحديد نقاط القوة لزيادة الاهتمام بها.

3.1.5.2 التوقيت المناسب: يُقصد بهذه الخاصية إيصال المعلومات الى مستعملها في الوقت المناسب أي الوقت الذي يتم فيه اتخاذ القرار، بحيث إذا لم يتم توصيل المعلومات في الوقت المناسب سوف تفقد قيمتها.

3.1.5.3 إمكانية التحقق: المقصود بها درجة الاتفاق بين الأفراد المستقلين والمطلعين الذين يقومون بإعداد المعلومات المالية المتضمنة في التقارير المالية بالشكل الذي إذا تم حسابها من قبل شخص آخر يظهر نفس النتيجة السابقة عند استعمال السياسات المحاسبية نفسها.

3.1.5.4 القابلية للفهم: تعني هذه الخاصية أن يتم تصنيف المعلومة المالية بشكل واضح ودقيق وأن تكون بعيدة عن الصعوبة والتعقيد، وهذا لا يعني أن لا يتم ادراج المعلومات المحاسبية المتعلقة بالعمليات والأحداث المعقدة كما في المشتقات المالية بإعتبارها أحد الأدوات المالية التي يجب عرضها بشكل مفهوم وسهل.

3.2 القرارات الاستثمارية: Investment decisions

من بين أهم وأصعب القرارات التي يتخذها المستثمر هو القرارات الاستثمارية، لأنها تؤثر على بقاء واستمرارية العمل وكونها تعتمد على كثير من التنبؤات ويصعب التراجع عنها فهي تحتاج إلى دراسة ودراية كاملة بكل ما يدور في الأسواق المالية. ولا سيما عند إصدار أوراق مالية تعني دخول شركاء جدد في العمل، وأن أي قرار خاطيء يكلف المستثمر تكاليف باهضة من الناحية المالية وكذلك يعد ذلك إهداراً للوقت، وهذا يؤكد على أهمية معرفة العوامل التي تحدّد هذا القرار سواء كانت هذه العوامل داخلية يمكن السيطرة عليها أو خارجية. (محمود ودباش، 2017: 8)

3.2.1 مفهوم القرارات الاستثمارية: The concept of Investment decisions

التقارير أثناء مدة زمنية محدّدة. وتؤثر هذه التقارير على قرارات مستخدمها من فئات مختلفة". (محمد، 2010: 192)

3.1.2 جودة التقارير المالية: financial reporting quality هناك العديد من المفاهيم الخاصة بجودة التقارير المالية من قبل الباحثين والهيئات المهنية فقد عرفها (حاددة، 2014: 682) على أنها "القدرة على تحقيق أهداف الشركة والتنبؤ بما سيحدث لها عن طريق استعمال المعلومات المتعلقة بالشركة"، وتُعرف جودة التقارير المالية بأنها "استعمال المصادقية في إعداد القوائم المالية والابتعاد عن التحريف والتلاعب بالشكل الذي يحقق منفعة لمستعملها وأن يتم إعدادها وفق مجموعة من القواعد والقوانين المحاسبية والقانونية والفنية". (عبيد، 2018: 674) وعرفها (Biddle et al, 2009: 3) بأنها "نقل المعلومات الدقيقة عن الشركة التي تؤدي إلى تغيير وضع الشركة نحو الأفضل". ويرى الباحثون أن جودة التقارير المالية تعني إعداد التقارير المالية وفق الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بحيث تكون المعلومات المتضمنة في التقارير المالية مفيدة لمستعملها وتمثل حقيقة المركز المالي للشركة".

3.1.3 مكونات التقارير المالية: Financial reporting and their Components

تُقسم التقارير المالية حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على أربع قوائم رئيسية فضلاً عن الإيضاحات والكشوفات التفصيلية في نهاية التقرير المالي، وكالاتي: (السامرائي، 2016: 34)، (زوبنة، 2014: 66)، (زبيدي وسعيد، 2016: 89)

3.1.3.1 قائمة المركز المالي: تُعد قائمة المركز المالي القائمة الرئيسية من ضمن القوائم المالية التي تُظهر الأصول والخصوم وكذلك حقوق الملكية في مدة زمنية معينة.

3.1.3.2 قائمة الدخل: وهي قائمة لانتقال أهميتها عن أهمية قائمة المركز المالي وتظهر فيها مدى قدرة الشركة في استعمال مواردها لتوليد أرباحها.

3.1.3.3 قائمة التغيير في حقوق الملكية: يمكن عدّ قائمة التغيير في حقوق الملكية قائمة مستقلة عن القوائم الأخرى؛ لأنها تُظهر كافة التغيرات التي تحصل على حقوق الملكية في بداية ونهاية المدة المالية.

3.1.3.4 قائمة التدفقات النقدية: تظهر فيها جميع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من وإلى الشركة في مدة زمنية محدّدة.

3.1.3.5 الإيضاحات والملاحق: هناك بعض المعلومات لا يتم عرضها في القوائم المالية أعلاه أو يتم عرضها ولكن تحتاج إلى إيضاح ويتم الإفصاح عن هذه الإيضاحات في نهاية التقرير المالي للشركة.

3.1.4 الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة: Qualitative Characteristics

of Financial Information: يصف الإطار المفاهيمي نوعين من الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المالية التي تتضمنها التقارير المالية والتي تم إصدارها من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية (IASB) وهما: (حميدات، 2018: 12) (السيدة، 2020: 43) (أبو نصار، 2023: 11) (حبيبة واسمهان، 2020: 38).

3.1.4.1 الملاءمة: ويُقصد بها أن المعلومات المحاسبية يجب أن تؤثر على عملية صنع القرار من قبل مستعملها وأن تساعد في تقييم الأحداث المالية الحالية والمستقبلية كما تتطلب الملاءمة توفير:

3.2.3.1 العوامل الخارجية: اتفق (حسين وآخرون، 2013: 229)، (العامري، 2001: 67)، (Shiller، 2003: 95)، على أن العوامل الخارجية هي " تلك العوامل التي يتأثر بها غالبية المستثمرين وبنسبة أكبر صغار المستثمرين الذين يفتقرون إلى الخبرة والمهارات والمعرفة المالية الكافية وقلة المعاملات"، لذا فهم أكثر عرضة للمخاطر مقارنة بكبار المستثمرين الذين يمتلكون المعرفة والخبرة المالية نظراً لتدخلهم في الإجراءات المالية ويتم الاستشارة بهم من قبل أفراد السوق، ولتوضيح الحالة الاقتصادية الراهنة وتحليل الحالات المتوقعة فهم بذلك يتدخلون في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية ومن الجهات الأكثر تأثيراً هم (الحكومات والشركات والبنوك والشركات المالية وبنوك الاستثمار وصناديق التعاقد والوسطاء الماليين). ومن العوامل الخارجية: (الصايغ وعبد المجيد، 2015: 8)

- **التمويل:** يلجأ المستثمر إلى الحصول على التمويل من المصادر الخارجية الرسمية مثل الوكالات الخاصة بالتمويل في بعض الدول، الإئتمان التجاري، أو قروض مصرفية من المصارف التجارية وغالباً ما تكون مبالغ ضخمة وذات آجال طويلة، لذا تقوم المصارف بدراسة التقارير المالية للشركة المقترضة لمعرفة وضعها المالي إذ إن جودة المعلومات الواردة في تلك التقارير تؤثر على قرار المصرف في منح القرض. ويمكن للشركة أن تمول من مصادر أخرى غير رسمية مثل الاقتراض من أشخاص ميسوري الحال، أو من مصادر داخل الشركة كالأرباح المحتجزة والرأس المال الإضافي.

- **السيولة:** تقاس السيولة بطرائق متعددة وإن طرائق قياسها تؤثر على العلاقة بين جودة التقارير المالية وترشيدها للقرارات الاستثمارية، وغالباً ما تقاس السيولة بعنصري النقدية والرافعة المالية وإن عملية التمويل تتوقف على النقدية المتوفرة لدى الشركة وتعدّ النقدية إحدى القيود التي تحدّ من عملية التمويل، لذا تلجأ الشركة إلى زيادة رصيد النقدية لديها عن طريق استعمال غير الكفؤ للنقدية واستهلاكها في شراء المباني الضخمة والحديثة. وإن الشركات التي تمتلك رافعة مالية ضخمة غالباً ما تتعرض إلى مشاكل ترايد القروض لذا تقلل من قيمة الاستثمار.

- **الضريبة:** تؤثر نسبة الضريبة على القرارات الاستثمارية، وعادة ما يقوم المستثمر بتقليل نسبة الضريبة المفروضة على الأرباح لزيادة نسبة الأرباح وذلك عن طريق التلاعب بالقوائم المالية، وتركز على عنصر الضريبة أكثر من تركيزه على ملاءمة المعلومات المالية وهذا ما يؤثر على جودة التقارير المالية ومن ثم على القرارات الاستثمارية.

3.2.3.2 العوامل الداخلية:

ويقصد بها تلك العوامل التي تتعلق بشخصية المستثمر وردود أفعاله تجاه ما يحدث حوله وأكّدت دراسات 2012 (Sultan & Pardhasaradhi: 44)، (وجلاب، 2011: 209) و(الزيدانيين، 2022: 2143) على أن هذه العوامل تتضمن التعلم أو معرفة المستثمر بالمبادئ التي يقوم على أساسها الاستثمار والدافعية الموجودة لديه والقوة الشخصية وإمكانية القبول وإدراك ما يحدث حوله والضغوطات التي يتعرض لها وكيفية التغلب عليها واتخاذ القرار السليم رغم كل هذه العقبات.

3.2.4 مراحل اتخاذ القرارات الاستثمارية: Stages of making investment decisions

تمر عملية اتخاذ القرار الاستثماري الناجح بثلاثة مراحل كما أشارت إليها دراسة (الشريف، 2022: 64) و(محمود ودباش، 2017: 9) وهذه المراحل متسلسلة ومعتمدة بعضها على بعض، ويتوجب على المستثمر سواء كان شركة مالية أو شخصاً طبيعياً أن يقوم بها، كما هو موضح أدناه:

توجد مفاهيم عديدة للقرارات الاستثمارية فمنهم من عرفها على " أنها القرارات التي يتخذها المستثمر بناءً على دراسات تفصيلية لاختيار البديل الأكثر منفعة وتحقيقاً للربح " (معراج وآخرون، 2013: 64)، أو كما وصفها (الشريف، 2022: 64) على أنها " عملية تحديد الأهداف وتجميع وتحديد المعلومات الملائمة وتقييم البدائل واختيار البديل الأنسب لتحقيق الأهداف المخطط لها"، وقد عرّفت هذه القرارات من قبل (الصايغ وعبد المجيد، 2015: 6) على أنها " اختيار المشاريع التي تحقق صافي قيمة حالية موجبة"، وقد أشار (كنعان، 2007: 243) إلى أنه " اختيار البديل الأفضل أو الأمثل من بين مجموعة من البدائل في وقت معين أو موقف معين، فهو القرار الأكثر خطورة؛ لأنه يرتبط بالتضحية بالمال بهدف تحقيق عوائد مالية متعاقبة" (محمود ودباش، 2017: 8). ويعرّف أيضاً على أنه "القرار الذي يكون المستثمر مستعداً لدفع مبلغ من المال مقابل الحصول على منافع مستقبلية"، كما يمكن تعريف القرار الاستثماري على أنه " القرار الذي يتخذه المستثمر استناداً على معلومات مالية للتخاطر بمقدار معين من المال بغرض تحقيق منافع ملائمة لمستوى المخاطرة في مُدوّ مالية مستقبلية" (شهبه ونزيهة، 2019: 14).

ويرى الباحثون أن القرارات الاستثمارية هي "عملية اتخاذ القرار لاختيار البديل الأنسب والأكثر ربحية بناءً على دراسات أجريت في ظل ظروف عدم التأكد مع وجود مخاطرة بهدف تحقيق الأهداف المخططة لها".

أما ترشيدها للقرارات الاستثمارية فيقصد به استعمال صفة العقلانية والحكمة في الأفعال والسلوكيات، وذلك عن طريق البحث عن كافة المعلومات عن البدائل ومعرفة المخاطر التي تتعلق باختيار كل بديل واختيار البديل الأنسب، فضلاً عن استعمال تقنيات جيدة في العمل والتسعي نحو تحقيق أهداف الشركة". (حازم ومحمادي، 2017: 37)

3.2.2 أنواع القرارات الاستثمارية: Types of Investment decisions

اتفق الباحثون والكتاب أمثال (مطرو محمد، 2005، 17)، (العزاوي، 2007، 18)، (حسين وآخرون، 2013: 232)، (الشريف، 2022: 65) على أن القرارات الاستثمارية تتمثل في الآتي:

3.2.2.1 قرار الشراء: وهو القرار الذي يتخذه المستثمر لرغبته في الحصول على الأصول المالية حينما يعتقد بأن القيمة المتوقعة للأصل أعلى من القيمة السوقية بمعنى القيمة السوقية لأصل أقل من قيمتها المتوقعة المحسوبة في ظل المخاطرة، ويتم اقتناء الأصل بهدف الاحتفاظ به وبيعه في حال ارتفاع قيمته السوقية لتحقيق عائد من فروقات الأسعار.

3.2.2.2 قرار عدم التداول: يلجأ المستثمر أو بمعنى أصح يضطر إلى اتخاذ هذا القرار عندما تكون القيمة المتوقعة للتدفقات النقدية مساوية للقيمة السوقية للأصل المالي، وبهذا يتوقف المستثمر عن البيع والشراء وعدم التداول؛ لأنه في كلتا الحالتين لا يحقق أي أرباح إضافية.

3.2.2.3 قرار البيع: يتخذ المستثمر هذا القرار حينما تكون القيمة السوقية للأصل الموجود لدى المستثمر أعلى من القيمة المتوقعة للأصل والمحسوبة في ظل ظروف عدم التأكد والمخاطرة، وهذا ما يحفز المستثمر ويجعله يقوم باتخاذ قرار البيع لتحقيق الربح.

3.2.3 العوامل المؤثرة في القرارات الاستثمارية: Factors affecting of Investment decisions

تتأثر القرارات الاستثمارية بالعديد من العوامل التي من شأنها تغيير المجرى الكلي لتلك القرارات، وهذه العوامل قد تكون خارجية أي الجهات التي يتعامل معها المستثمر أو قد تكون داخلية ومتعلقة بالمستثمر نفسه ومكوناته الشخصية.

الجدول رقم (2)
يوضح المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	24	55.8	55.8	55.8
باكالوريوس	2	4.7	4.7	60.5
دبلوم عالي	15	34.9	34.9	95.3
ماجستير	2	4.7	4.7	100.0
دكتوراه				
Total	43	100.0	100.0	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بإستعمال برنامج (Spss)
يتضح في ضوء نتائج الجدول رقم (2) أن أغلبية أفراد عينة البحث هم فئة البكالوريوس التي بلغت نسبتهم (55.8) يليها فئة الماجستير ونسبة مئوية (34.9)، في حين بلغت نسبة حاملي شهادة الدكتوراه والدبلوم العالي (4.7) وهي النسبة الأقل .
4.1.1.3 التخصص العلمي: قسم الباحثون أفراد عينة البحث حسب التخصص إلى ثلاث فئات كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3)
يوضح التخصص العلمي

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	33	76.7	76.7	76.7
المحاسبة	8	18.6	18.6	95.3
المالية	2	4.7	4.7	100.0
الأخرى				
Total	43	100.0	100.0	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بإستعمال برنامج (Spss)
يلاحظ من الجدول رقم (3) أن أغلبية أفراد العينة هم من ذوي اختصاص المحاسبة الذين بلغ عددهم (33) بنسبة مئوية (76.7) وهي النسبة الأكثر، أما نسبة (18.6) فهي نسبة لاختصاص المالية، أما النسبة الأقل فهم من ذوي الاختصاصات الأخرى التي بلغ عددهم (2) بنسبة مئوية (4.7).

4.1.1.4 المستوى الوظيفي: تم توزيع الاستبيان على خمس مستويات وظيفية كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (4)
يوضح المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	7	16.3	16.3	16.3
المهنيون (محاسبون قانونيون)	23	53.5	53.5	69.8
المحاسبون الأكاديميون (أساتذة الجامعة)	7	16.3	16.3	86.0
مدققو الحسابات	3	7.0	7.0	93.0
المديرون	3	7.0	7.0	100.0
Total	43	100.0	100.0	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بإستعمال برنامج (Spss).
يظهر في الجدول (4) أن النسبة الأكثر من أفراد عينة البحث هم المحاسبون في المصارف التجارية الذين بلغت نسبتهم (53.5)، تليها نسبة متساوية من المهنيين في الشركات الخاصة

3.2.4.1 تحديد الهدف الرئيسي للاستثمار يعد خطوة أساسية لتحقيق نجاح استراتيجية استثمارية.

3.2.4.2 جمع المعلومات الضرورية لاتخاذ القرار واستطلاع البيئة التنافسية المحلية والدولية، وذلك يساعد في توجيه القرارات نحو الفرص الأكثر جدوى وتنافسية.

3.2.4.3 تقييم العوائد المتوقعة ويتضمن ذلك دراسة متأنية للعوائد المالية المحتملة، مع مراعاة العتبة الزمنية للتقود.

3.2.4.4 اختيار البديل الاستثماري الأنسب مستنداً على أهداف واضحة ورؤية مستقبلية للمستثمر، ويتطلب تحليلاً دقيقاً للفرص المتاحة وتحديد البديل الذي يتوافق مع تلك الأهداف بشكل أمثل. ويلاحظ من هذه المراحل أن القرار الاستثماري يعتمد على جمع المعلومات وتقييم العوائد، وبما أن التقارير المالية تتضمن معلومات دقيقة وواضحة ومفيدة بحيث يستطيع المستثمر الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات فهذا دليل على أن جودة هذه التقارير لها تأثير وأهمية كبيرة على صحة ودقة القرار الاستثماري.

4. الإطار الميداني للبحث

4.1. تحليل الاستبيان وعرض النتائج:

من أجل تحقيق أهداف البحث وإثبات فرضياته تم استعمال البرنامج الإحصائي (Spss) لتحليل نتائج الاستبيان وذلك كالآتي:

4.1.1. وصف عينة البحث:

4.1.1.1 سنوات الخبرة: لقد تم توزيع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخبرة إلى ثلاث فئات كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1)
يوضح سنوات الخبرة

السنوات	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	16	37.2	37.2	37.2
1-5	16	37.2	37.2	74.4
5-10	11	25.6	25.6	100.0
10 - more				
Total	43	100.0	100.0	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بإستعمال برنامج (Spss)
يتضح في ضوء الجدول رقم (1) التكرارات النسبية أن فئتي الأولى والثانية أي من (1-5) و(5-10) أخذت نفس عدد التكرارات (16) التي بلغت (37.2) كنسبة مئوية لكل فئة ويلها فئة (10 سنوات فأكثر) التي أخذت (11) تكرارات بنسبة مئوية (25.6).
4.1.1.2 المؤهل العلمي: إذ تم توزيع استمارة الاستبيان إلى أربع فئات كما هو في الجدول الآتي:

الجدول رقم (7)

يوضح تشخيص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالملائمة					
الفرقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتفاق	الترتيب	الوزن النسبي
X1	4.2556	1.1566	اتفق بشدة	1	84%
X2	3.8140	1.1393	اتفق	4	76%
X3	4.0233	1.1647	اتفق	2	80%
X4	4.0233	1.0348	اتفق	2	80%
X5	3.9070	1.1300	اتفق	5	78%
المجموع	4.0046	1.1251	اتفق	-	80%

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (Spss).
يتضح من بيانات الجدول أعلاه وعلى المستوى الكلي أنّ أغلبية أفراد العينة يميلون إلى الاتفاق على الفقرات التي تقيس ملاءمة التقارير المالية والمتمثلة بـ(X1-X5) وبمتوسط حسابي يبلغ قيمته (4.0047) وانحراف معياري (1.1251) أي أنّ الوزن النسبي لهذه الخاصية بلغ (80%) ، أما على المستوى الجزئي فنجد أنّ المؤشر (X1) حقق أعلى نسبة وظهر بمتوسط حسابي أعلى عن بقية الفقرات والبالغ (4.2556) وانحراف معياري (1.1566) وهذا يعني أنّه تستعمل معلومات التقارير المالية لتقييم الأداء الماضي والتنبؤ بالأداء في المستقبل ، وفيما يختصّ بالمؤشر الذي حقق أقل نسبة فقد كان (X2) والذي بلغ المتوسط الحسابي له (3.8140) والانحراف المعياري (1.1393) بمعنى أنّ المستعمل لا يحصل على التقارير في الوقت المناسب.

4.3.2. تشخيص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية (الموثوقية)

والأكاديميين (أساتذة الجامعة) الذين بلغت نسبتهم المئوية (16.3) لكل فئة. وكذلك نسبة متشابهة لمدققي الحسابات والمدبرين والبالغة (7) لكل منهم.

4.2. الصدق وثبات الاستبان:

4.2.1. صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة :

لتوضيح ذلك يتم قياس المحاور عن طريق معامل الارتباط بيرسون بإستعمال برنامج (Spss) :

يتضح عن طريق الجدول رقم (5) أنّ معامل الارتباط لفقرات متغير جودة التقارير المالية تساوي (0.817) وفقرات المتغير ترشيد القرارات الاستثمارية تساوي (0.725) بمستوى الدلالة (0.00) ، أما الاستبانة ككل فإنّ صدق الإتساق الداخلي لها يساوي (0.676) بمستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من (0.05) أي أنّ هناك صدق للاتساق الداخلي لجميع فقرات محاور الاستبانة.

الجدول رقم (5)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	جودة التقارير المالية	15	0.817	0.00
2	ترشيد القرارات الاستثمارية	10	0.725	0.00
3	جودة التقارير المالية وترشيد القرارات الاستثمارية	25	0.676	0.00

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (Spss).

4.2.2. ثبات الاستبانة :

استعمل الباحثون معامل الفأكرونباخ لقياس الثبات لفقرات محاور الاستبانة، إذ إنّ قيمة معامل الفأكرونباخ تتراوح بين (0-1) أي أنّه كلما زاد اقتراب قيمة المعامل إلى (1) زاد ثبات الاتساق الداخلي ودقته لفقرات محاور الاستبانة. والجدول الآتي يوضح نسبة معامل الفأكرونباخ للاستبانة ككل:

الجدول رقم (6)

يوضح نتائج اختبار الفأكرونباخ

Reliability Statistics		
Cranach's Alpha	Cranach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.957	.957	25

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بإستعمال برنامج (Spss).

4.3. تشخيص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجودة التقارير المالية:

4.3.1. تشخيص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصة (الملائمة):

الجدول رقم (8)

يوضح تشخيص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية الموثوقية						
الفرقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتفاق	الترتيب	الوزن النسبي	
X6	3.8837	1.1994	اتفق	2	78%	المعلومات الواردة في التقارير المالية تمثل حقيقة الوضع المالي للشركة
X7	3.8140	1.0747	اتفق	3	76%	تتميز معلومات التقارير المالية بالحيادية وعدم التحيز.
X8	4.0233	1.2507	اتفق	1	80%	تنصف المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بالموضوعية.
X9	4.0233	1.3050	اتفق	1	80%	تشمل التقارير المالية كافة المعلومات التي يحتاجها المستعملون لاتخاذ قراراتهم مع الأخذ بنظر الاعتبار مبدأ الأهمية النسبية.
X10	3.9070	1.1994	اتفق	5	78%	يمكن أن تعزز التقارير المالية من تقديم إفصاحات واضحة وصریحة عن الوضع المالي للشركة.
	3.9303	1.2058	اتفق	-	78%	المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (Spss).

يبين الجدول رقم (8) وعلى المستوى الكلي لمؤشر الموثوقية والتمثلية بـ (X6-X10) حقق نسبة اتفاق لدى أغلبية أفراد العينة التي بلغت (78%) أما بقية النسبة تبلغ (22%) من العينة فقد يتفقون على وجود مؤشرات أخرى تكون أكثر أهمية، وبلغ المتوسط الحسابي له (3.9303) وبانحراف معياري (1.2058)، وأما بالنسبة للمستوى الجزئي فقد حقق المؤشران (X8 و X9) أعلى نسبة اتفاق وظهرا بمتوسط حسابي أعلى والبالغ (4.0233) وبانحراف معياري (1.3050) وهذا يدل على أن المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية تنصف بالموضوعية ويعتمد عليها المستعملون (ومهم المستثمرون) في اتخاذ قراراتهم لأنها تنسجم بالموثوقية، أما المؤشر (X10) فقد ظهر بأقل نسبة (78%) وأقل متوسط حسابي (3.9070) وبانحراف معياري (1.994) وهذا يدل على أن الإفصاحات التي تقدّمها التقارير المالية ليست بالمستوى المطلوب.

4.3.3.4. تشخيص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور القابلية للمقارنة :

الجدول رقم (9)

يوضح تشخيص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخاصية القابلية للمقارنة						
الفرقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتفاق	الترتيب	الوزن النسبي	
X11	4.1860	0.9065	اتفق	3	82%	يستطيع مستعملو التقارير المالية مقارنة طرائق وأساليب القياس للشركة من مدة لأخرى.
X12	4.2093	0.9894	اتفق	2	84%	يمكن مقارنة التقارير المالية في مدد مالية للشركة نفسها وكذلك مقارنتها لمدة واحدة لأكثر من شركة مالية.
X13	4.9300	1.0870	اتفق	1	98%	تتضمن التقارير المالية كافة الإفصاحات عن التغيرات الحاصلة في المركز المالي وأسبابها، وعن السياسات المحاسبية المستعملة لقياسها.
X14	3.8837	1.1994	اتفق	5	78%	التقارير المالية تحتوي على معلومات تتميز بالثبات والاتساق.
X15	3.9535	1.2527	اتفق	4	80%	يمتلك معدّو التقارير المالية الخبرة الكافية بالمعايير المحاسبية ومعايير التدقيق المطبقة.
	4.0651	0.9358	اتفق	-	81%	المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (Spss).

يتبين من نتائج الجدول رقم (9) أن نسبة الاتفاق على هذا المؤشر كانت أكبر من المؤشرات السابقة فقد بلغت نسبتها (81%) وعلى المستوى الكلي لجميع الفترات بلغ المتوسط الحسابي له (4.0651) وبانحراف معياري (0.9358) وهذا يشير إلى أن التقارير المالية تنصف بالقابلية للمقارنة، أما على المستوى الجزئي لفترات هذا المؤشر فقد ظهر (X13) بأعلى متوسط حسابي وانحراف معياري بلغ (1.0870) وهذا يشير إلى أن التقارير المالية تتضمن كافة الإفصاحات عن التغيرات الحاصلة في المركز المالي وأسبابها، وكذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستعملة لقياسها، وأما بالنسبة للفقرة (X14) فقد حققت أقل متوسط حسابي إذ بلغ (3.8837) وبانحراف معياري (1.2527) وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن الثبات والاتساق بين المعلومات المحاسبية ليس كما يجب.

4.3.3.4. تشخيص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور ترشيد القرارات الاستثنائية:

الجدول رقم (10)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور ترشيد القرارات الاستثمارية

الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاتفاق	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
90%	1	اتفق بشدة	0.7980	4.5116	Y1 هناك أهمية لاستعمال التقارير المالية في ترشيد القرارات الاستثمارية.
84%	5	اتفق بشدة	0.7508	4.2326	Y2 تسهم دقة تقرير مراقب الحسابات في ترشيد القرار الاستثماري.
82%	7	اتفق	1.1460	4.1395	Y3 تُعدّ التقارير المالية ذات أهمية لترشيد القرارات الاستثمارية.
78%	10	اتفق	0.9312	3.8837	Y4 تؤثر آراء المستشارين الماليين في ترشيد القرارات الاستثمارية.
80%	9	اتفق	1.0649	4.0937	Y5 الأحاسيس الشخصية والعامل النفسي لها تأثير في اتخاذ القرار الاستثماري الرشيد.
82%	8	اتفق	0.8338	4.1395	Y6 القرارات الاستثمارية الرشيدة تسهم في حل كثير من المشكلات التي يمكن أن تتعرض لها الشركة.
90%	2	اتفق بشدة	0.9348	4.4651	Y7 تأثر ملاءمة المعلومات في ترشيد القرارات الاستثمارية.
86%	3	اتفق بشدة	0.7833	4.3488	Y8 توفير الجودة في التقارير المالية توجه المستثمرين إلى اتخاذ قرارات رشيدة وأكثر كفاءة.
86%	4	اتفق بشدة	0.9593	4.2791	Y9 المعلومات الواردة في التقارير المالية تساعد المستثمر لاختيار البديل الأفضل والأنسب له.
84%	6	اتفق	0.9894	4.2093	Y10 يستطيع المستثمر عن طريق المعلومات الواردة في التقارير المالية التمييز بين المشاريع الأكثر تحقيقاً للعائد والأقل مخاطرة.
85%	-	اتفق بشدة	0.6379	4.2303	المجموع

المصدر: الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برامج ال Spss.

4.4 اختبار فرضيات البحث باستعمال معادلة الانحدار الخطي البسيط:

4.4.1 تحليل التباين للانحدار الخطي لمتغير جودة التقارير المالية و متغير ترشيد القرارات

الاستثمارية:

يتضح من الجدول رقم (11) أنه يوجد تأثير معنوي لمتغير جودة التقارير المالية على متغير ترشيد القرارات الاستثمارية وذلك عن طريق قيمة (F) المحسوبة وبالبالغة (34.474) وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (4.08) عند مستوى دلالة محسوبة (0.00) وبمستوى معنوية (0.05) عند درجة الحرية (1-41) وهذا يدلّ أنه يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين المتغيرين، وبدعم ذلك معامل التحديد (R^2) التي تبلغ قيمته (0.457) وهي تمثل نسبة التغير في ترشيد القرارات الاستثمارية نتيجة التغير في جودة التقارير المالية. ويلاحظ من معطيات الجدول بأن (B1) معامل الانحدار بلغ (0.676) مما يعني بأن تغيراً إيجابياً بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل (جودة التقارير المالية) يؤدي إلى تغير إيجابي في قرارات الاستثمارية بمقدار (67.6%) ويؤيد ذلك قيمة (t) المحسوبة وبالبالغة (5.871) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.079).

يتضح من الجدول رقم (10) أن أغلبية أفراد عينة البحث يتفقون على المؤشرات التي تقيس القرارات الاستثمارية ونسبة (85%) إذ ظهر وعلى المستوى الكلي لجميع الفقرات بمتوسط حسابي عالٍ بلغ (4.2303) وانحراف معياري (0.6379) وهذا يدلّ على أن جودة التقارير المالية لها تأثير على ترشيد القرارات الاستثمارية، ويظهر أيضاً من نتائج الجدول أن المؤشر (Y1) قد حقق أعلى متوسط حسابي بلغ قيمته (4.5116) وبلغ الانحراف المعياري له (0.7980) الذي يدلّ على أهمية استعمال التقارير المالية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، يليه المؤشر (Y7) الذي اتفق عليه وبشدة وظهر بمتوسط حسابي (4.4651) وانحراف معياري (0.9348) إذ يوضح أهمية وجود خاصية الملاءمة في التقارير المالية وتأثيرها في القرارات الاستثمارية تليها الفقرات (Y8, Y9, Y2, Y10) إذ ظهرت بمتوسطات حسابية وعلى التوالي (4.3488, 4.2791, 4.2326, 4.2093) وانحراف معياري يبلغ وعلى التوالي (0.7833, 0.9593, 0.7580, 0.9894)، أما فيما يخص الفقرة التي حققت أقل نسبة اتفاق وهي نسبة جيدة (78%) فقد ظهرت الفقرة (Y4) بمتوسط حسابي (3.8837) وانحراف معياري (0.9312) وذلك يشير إلى أن القرارات الاستثمارية تتأثر بآراء المستشارين الماليين.

الجدول رقم (11)

يوضح تحليل التباين للانحدار الخطي لمتغير جودة التقارير المالية و متغير ترشيد القرارات الاستثمارية

تحليل التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(F) المحسوبة	(R^2) معامل التحديد	(T) المحسوبة	(B ₁) معامل الانحدار	مستوى الدلالة sig.
الانحدار	7.806	1	7.806	34.474	0.457	5.817	0.676	0.00
البواقي	9.284	41	0.226					

الجدول من إعداد الباحثين اعتماداً على البرنامج الاحصائي SPSS.

4.4.2. تحليل التباين للانحدار الخطي لخاصية الملاءمة ومتغير ترشيد القرارات الاستثمارية:

، ويدعم ذلك معامل التحديد (R^2) التي تبلغ قيمته (0.370) وهي تمثل نسبة التغير في ترشيد القرارات الاستثمارية نتيجة التغير في خاصية (الملاءمة). ويلاحظ من الجدول المذكور بأن (B_1) معامل الانحدار بلغ (0.608) مما يعني بأن تغيراً إيجابياً بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل (الملاءمة) يؤدي إلى تغير إيجابي في القرارات الاستثمارية بمقدار (60.8%) ويؤكد ذلك قيمة (t) المحسوبة والبالغة (4.905) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.079)

يتضح من الجدول رقم (12) أنه يوجد تأثير معنوي لخاصية الملاءمة في ترشيد القرارات الاستثمارية وذلك عن طريق قيمة (F) المحسوبة والبالغة (24.056) وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (4.08) عند مستوى دلالة المحسوبة (0.00) وبمستوى معنوية (0.05) عند درجة الحرية (1-41) وهذا يدل أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بينها

الجدول رقم (12)

يوضح تحليل التباين للانحدار الخطي لخاصية الملاءمة ومتغير ترشيد القرارات الاستثمارية

تحليل التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية (DF)	متوسط المربعات	(F) المحسوبة	(R^2) معامل التحديد	(T) المحسوبة	(B_1) معامل الانحدار	مستوى الدلالة sig.
الانحدار	6.320	1	6.320	24.056	0.370	4.905	0.608	0.00
البواقي	10.771	41	0.263					

الجدول من إعداد الباحثين اعتماداً على البرنامج الإحصائي SPSS

التغيير في ترشيد القرارات الاستثمارية نتيجة التغيير في هذه الخاصية. وكذلك ويلاحظ من الجدول المذكور بأن (B_1) بلغ (0.614) مما يعني بان تغيير إيجابي بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل (القابلية للمقارنة) يؤدي إلى تغير إيجابي في القرارات الاستثمارية بمقدار (60%) ويؤكد ذلك قيمة (t) المحسوبة والبالغة (4.984) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.079).

يتضح من الجدول رقم (13) أنه يوجد تأثير معنوي لخاصية الموثوقية في ترشيد القرارات الاستثمارية وذلك عن طريق قيمة (F) المحسوبة والبالغة (24.837) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والتي تساوي (4.08) عند مستوى دلالة المحسوبة (0.00) وبمستوى معنوية (0.05) عند درجة الحرية (1-41)، وهذا يدل انه يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين المتغيرين ، ويدعم ذلك معامل التحديد (R^2) والتي تبلغ قيمته (0.377) وهي تمثل نسبة

الجدول رقم (13)

يوضح تحليل التباين للانحدار الخطي لخاصية الموثوقية ومتغير ترشيد القرارات الاستثمارية

تحليل التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية (DF)	متوسط المربعات	(F) المحسوبة	(R^2) معامل التحديد	(T) المحسوبة	(B_1) معامل الإندار	مستوى الدلالة sig.
الانحدار	6.447	1	6.447	24.837	0.377	4.984	0.614	0.00
البواقي	10.643	41	0.260					

الجدول من إعداد الباحثين اعتماداً على البرنامج الإحصائي SPSS .

وهي تمثل نسبة التغير في ترشيد القرارات الاستثمارية نتيجة التغير في هذه الخاصية وكذلك يلاحظ من الجدول المذكور بأن (B_1) بلغ (0.726) مما يعني بأن تغيراً إيجابياً بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل (القابلية للمقارنة) يؤدي إلى تغير إيجابي في القرارات الاستثمارية بمقدار (72.6%) ويؤكد ذلك قيمة (t) المحسوبة والبالغة (6.755) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.079).

تحليل التباين للانحدار الخطي لخاصية القابلية للمقارنة ومتغير ترشيد القرارات الاستثمارية: يتضح من الجدول رقم (14) أنه يوجد تأثير معنوي لخاصية القابلية للمقارنة في ترشيد القرارات الاستثمارية وذلك عن طريق قيمة (F) المحسوبة والبالغة (45.629) وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (4.08) عند مستوى دلالة المحسوبة (0.00) وبمستوى معنوية (0.05) عند درجة الحرية (1-41)، وهذا يدل على أنه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين المتغيرين ، ويدعم ذلك معامل التحديد (R^2) التي تبلغ قيمته (0.457)

الجدول رقم (14)

يوضح تحليل التباين للانحدار الخطي لخاصية القابلية للمقارنة ومتغير ترشيد القرارات الاستثمارية

تحليل التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية (DF)	متوسط المربعات	(R^2) معامل التحديد	(T) المحسوبة	(B_1) معامل الإندار	(F) المحسوبة	مستوى الدلالة sig.
الانحدار	9.002	1	9.002	0.457	6.755	0.726	45.629	0.00
البواقي	8.089	41	0.197					

الجدول من إعداد الباحثين اعتماداً على البرنامج الإحصائي SPSS .

5. الاستنتاجات والتوصيات

يتناول هذا المبحث عرضاً لأهم الاستنتاجات التي توصل إليه البحث وتقديم بعض التوصيات من قبل الباحثين وعلى النحو الآتي:

5.1.1. الاستنتاجات:

يمكن استخلاص أهم استنتاجات البحث (النظري والميداني) كم يأتي:

1. تسهم خصائص النوعية لجودة المعلومات المالية في التأثير على ترشيد القرارات الاستراتيجية، إذ إن:

- خاصية الملاءمة توفر المعلومات المالية بالحجم المناسب.

- خاصية الموثوقية تسهم في عرض معلومات مالية صحيحة وصادقة تعبر عن حقيقة المركز المالي.

- توفير خاصية القابلية للمقارنة تساعد في مقارنة الأداء المالي للشركات المالية من ضمنها المصارف التجارية في مُدِّدٍ مالية نفسها وكذلك مقارنة أدائها في مُدِّدٍ مالية مختلفة.

2. يُستنتج من نتائج الجانب الميداني على وفق إجابات أفراد العينة بأنهم يتفقون على قياس جودة التقارير المالية عن طريق خصائصها (الملاءمة والموثوقية والقابلية للمقارنة).

3. يُستنتج من نتائج التحليل الإحصائي أن القرارات الاستراتيجية تتأثر بجودة التقارير المالية بنسبة ما يقارب نصفها (0.457). أما الباقي فقد يرجع إلى أسباب أخرى لم يتم التطرق إليها في البحث الحالي.

4. يُستنتج من نتائج الجانب الميداني وعلى وفق آراء أفراد العينة أن التقارير المالية تتمتع بخاصية القابلية للمقارنة بنسبة (81%) وهي أكبر من خاصية الملاءمة التي جاءت بنسبة (80%) والموثوقية بنسبة (78%) كما في الجداول (7-9).

5. يُستنتج من إجابات أفراد العينة على تشخيص فقرات القرارات الاستراتيجية أن خاصية القابلية للمقارنة تؤثر على هذه القرارات بنسبة (0.457) أكبر مقارنة بالخصائص الأخرى.

6. ظهر في آراء أفراد العينة في فقرة (Y4) أن القرارات الاستراتيجية تتأثر بآراء المستشارين الماليين بأقل نسبة اتفاق مقارنة بالفقرات الأخرى (78%) وهي نسبة جيدة .

5.2. التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث من استنتاجات يوصي الباحثون بما يأتي:

1. وجود تأثير للتقارير المالية على ترشيد القرارات الاستراتيجية؛ لذا فإنه من الضروري الاهتمام بطرائق إعداد التقارير المالية وتطبيق خصائص الجودة فيها بحيث تكون أكثر دقة وكفاءة وتتصف بالملاءمة والموثوقية، وذلك بنشر الوعي بين الأفراد العاملين في

الشركات المالية عن طريق فتح دورات تدريبية وتعيين كوادر وظيفية للذين يمتلكون خبرة عالية في هذا المجال.

2. تبين في ضوء آراء أفراد العينة أن القرارات الاستراتيجية تتأثر بنسبة كبيرة بجودة التقارير المالية، لذلك من الضروري التركيز على الأدبيات والبحث عن العوامل الأخرى التي تكون لها تأثير على القرارات الاستراتيجية.

3. إجراء بحوث ودراسات مستقبلية في هذا المجال والتطرق إلى المعايير والعوامل الأخرى التي لم يشملها البحث.

4. بناءً على الاستنتاجات التي توصل إليها البحث يقترح الباحثون عدداً من الدراسات المستقبلية منها:

العوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية.

الخصائص التي تعزز قوة التقارير المالية.

تقييم القرارات الاستراتيجية وتعزيز كفاءتها.

العوامل التي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

6. المصادر:

بريمة، علي يونس، وخالد، حسن عوض حسن خالد، "القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات الاستراتيجية : دراسة ميدانية على بنك فيصل الإسلامي السوداني"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11، المجلد 1، السودان.

جلاب، إحسان دهبش، (2011)، "إدارة السلوك التطبيقي في عصر التغيير"، دار الصفاء للطباعة والنشر، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد، عمان.

حازم، رباب، ومحمودي، شياء، (2017)، "دور جودة المعلومة المحاسبية في ترشيد القرارات في الشركة الاقتصادية"، رسالة ماجستير، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تبسة.

حسين، حسين وليد، خضير، ابتهاج طالب، وحافظ، عبد الناصر علك، (2013)، "قرارات الاستثمار والعوامل المؤثرة في ترشيدها في أسواق الأوراق المالية بالنسبة لصغار المستثمرين"، جامعة بغداد، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، العدد 22، المجلد 8، العراق.

حمادة، رشا، (2014)، "قياس أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية : دراسة ميدانية في بورصة عمان"، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 10، العدد 4، جامعة الزرقاء، الأردن.

زبيدي، البشير، وسعيد، يحيى، (2016)، "جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي: دراسة حالة مجمع صيدالي"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، العدد 9، المجلد 2.

زوينة، بن فرح، (2014)، "المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية، وتحديات التطبيق"، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف.

الزيدانين، جميل، (2022)، "العوامل المؤثرة في قرارات المستثمرين الأفراد لدى الأسواق المالية في دولة الإمارات العربية: دراسة ميدانية لعينة من المستثمرين في سوق أبوظبي للأوراق المالية"، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، العدد 10، المجلد 36، أبوظبي.

السامرائي، محمد حامد مجيد، (2016)، "أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية: دراسة تحليلية على شركات الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.

- Accounting and Economics, 48, 2-3,112- 131, Dol 10.2139/ssrn 1446536.
- Iqbal, Drjaved , khan, Areeba,(2020), "The Impact of Financial Reporting Quality on Investment Efficiency in non-financial firms", the Islamic University of bahawalpur,Pakistan,Vol 14,No 1.
- Mohammed, seyed moosa , " Relationship between Financial Reporting Quality and Investment Efficiency in Tehran stock Exchange " ,International Journal of Academic research in Business and Social Sciences,vol 4,No 6,Iran.
- Nurcholisah, kania ,(2016) , " The Effects of financial reporting quality on information Asymmetry and its impacts on investment Efficiency ", Doctoral program in accounting ,University of padjaran ,Indonesia, International Journal of Economics, commerce and management, Vol 3,No 5.
- Robert.J.Shiller, (2003) "From Efficient Markets Theory to Behavior Finance", Journal of Economic Perspectives, Yale University, new haven, Vol 17, No 1.
- Sultan, Syed Tabassum & Pardhasaradhi, S, (2012), "An empirical analysis of factors influencing individual equity investors decision making and behavior", European Journal of Business and Management, Vol 4, No 18.
- سميرة، دواق، وعباس، فرحات،(2019)، "الشفافية في الإفصاح لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية" مخبر استراتيجيات السياسات الاقتصادية في الجزائر ،جامعة محمد بوضياف ،مجلة العلوم الإدارية والمالية ،العدد 1،المجلد 3،المسيلة.
- السيدة،محمد،(2020)، "أثر تغيير السياسات المحاسبية في جودة التقارير المالية:دراسة ميدانية" ،رسالة ماجستير، جامعة الشام الخاصة، وزارة التعليم العالي،سورية.
- الشريف،حرية شعبان محمد، (2022)، " أثر جودة التقارير المالية على ترشيد قرارات الاستثمار:دراسة تطبيقية على المصارف التجارية في فلسطين" ،مجلة القسطاس للعلوم الإدارية والاقتصادية والمالية المجلد 4،العدد2،فلسطين.
- شهيرة،شعبان،ونزيمة،جدة،(2019) ، "تحسين القرارات الاستثمارية بإستخدام جودة المعلومات المالية" ،دراسة حالة مصنع الأسمت النبرلس للطباعة" ،رسالة ماجستير،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة آكي محمد أولحاج،البويرة،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،الجزائر.
- الصايغ، عماد سعد ،وعبدالمجيد،حميدة محمد،(2015)، " أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية " ،مجلة المحاسبة والمراجعة ،المجلد 3،العدد 1،مصر.
- العامري ، محمد علي (2001) " الإدارة المالية " ، الطبعة الأولى ، دار الكتب ، بغداد.
- عبدل، ميمنة ،ودرحمون،هلال،(2020)، " أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرار الاستثماري في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية " ،مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال ،المجلد 5،العدد 3،جافني.
- عبيد،زهراء ناجي،(2018)، "دور المحاسبة القضائية في تحسين جودة التقارير المالية" ،مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 107،المجلد 24، الجامعة التقنية الوسطى،معهد الإدارة التقني،العراق.
- الغزوي، خليل محمد ، (2006)، " إدارة اتخاذ القرار الاستثماري " ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن.
- علي،جواد،لطفى،عوادي،وطارق،مداني،(2017)، "دور جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية، دراسة ميدانية" ،رسالة ماجستير،جامعة حمه لحضر بالوادي ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،الجزائر.
- غازي، مروان فيصل،(2023)، "تأثير معايير التقارير المالية الدولية وانعكاسه على كفاءة القرارات الاستثمارية : دراسة تطبيقية على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية " ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق.
- محمد،حاتم خالد عبد الكريم،(2010)،"قصور التقارير المالية المنشورة وأثرها في اتخاذ القرارات في الشركات المالية: دراسة ميدانية على بنك النيل" ، أطروحة دكتوراه في المحاسبة والتمويل، جامعة شندني.
- محمود،جمام، ودباش، أميرة،(2017)، " أثر عدالة الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية" ،المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، أم البواقي.
- مطر،محمد، ومحمد، تيم ، (2005)، " إدارة المحافظ الاستثمارية " ، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- معراج، هواري، بهناس، عباس ، ومجدل ،أحمد، (2013)، " القرار الاستثماري في ظل عدم التأكد والازمة المالية" ، دار كنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- نواف، كنعان، (2007)، " اتخاذ القرارات الإدارية :بين النظرية والتطبيق " ، دارالثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- Biddle.c.Gary, Hilary Gilles, Verdi.C.R, 2009, "How does Financial reporting Quality Improve Investment Efficiency" journal of